

قاعدة لا إنكار في مسائل الاجتهاد | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

القاعدة الثانية لا إنكار في مسائل الاجتهاد العلماء نصوا في قواعد هذا الباب على ان مسائل الاجتهاد لا انكار فيها وتشتبه هذه القاعدة بقاعدة اخرى وهي لا إنكار في مسائل الخلاف - 00:00:00

وهنا تحتاج هذه الى شيء من التفصيل اما مسائل الاجتهاد فلا انكار فيها بمعنى ان المسألة لم يرد فيها دليل من الكتاب او السنة لم ينص فيها على شيء ونزلت نازلة - 00:00:23

واجتهد العلماء فيها لا ينكر على المجتهد في هذه المسألة لا انكار في مسائل الاجتهاد. اما مسائل الخلاف فمن اهل العلم من قال لا انكار في مسائل الخلاف وهذا ليس بجيد. وقد بين شيخ الاسلام ابن تيمية وبين تلميذه العلامة ابن القيم رحمه الله - 00:00:39 ان هذا قول من لم يحقق اما اهل التحقيق والدرية بكلام اهل العلم في الفتوى والحكم والاجتهاد والمسائل والخلاف العالى والنازل فانهم يقولون لا انكار في لاجتهاد اما مسائل الخلاف - 00:01:01

فهي التي اختلف فيها العلماء والعلماء اختلفوا في مسائل كبيرة جدا المسائل المجمع عليها قليلة اما المسائل المختلف فيها فهي بالالوف كما هو معلوم لمن يعلم الخلاف العالى اولا عن الخلاف الناس. فهنا هل يقال لا انكار في مسائل الخلاف - 00:01:18 نقول المسألة فيها تصحیح الخلاف على نوعین خلاف قوي وخلاف ضعیف اما الخلاف القوي فهو ما كان المجتهد فيه او ما كان قائل هذا القول فيه له شبهة من الدليل - 00:01:41

لكنه اجتهد في فهم الدليل ولاجتهاده مسار خالق فهذا نقول فيه الخلاف قوي مثلا زکاة الحلي هل يجب زکاة الحلي او ما تجد زکاة الحلي واحد قال انا ما اقول لاهلي لا يزکون - 00:02:00

واخر يقول لا لابد يزکون ها الدليل في هكذا وهذا هذه مسألة الخلاف فيها قوي ولذلك لا انكار فيها. مسألة قراءة الفاتحة للمأموم وراء الامام في الصلاة الجهرية واحد يقرأ والآخر لا يقرأ. هل نقول لمن لم يقرأ - 00:02:20

اعد صلاتك وقراءة الفاتحة ركن على القول الآخر. نقول لا هذه من المسائل التي الخلاف فيها قوي ولهذا لا انكار فيها وهكذا في مسائل كثيرة. النوع الثاني المسائل التي الخلاف فيها ضعیف - 00:02:40

فيه خلاف ولكنه ضعیف من مثل المعازف تم استماع المعازف ولا تقل سماع بماء المعابز يعني الانصات اليها واستماع المعازف فهذا هناك من قال من التابعين ومن من بعدهم قالوا بجواز - 00:02:56

ذلك وذهب اليه بعض المشهورين وابن حزم وجماعة كتب بعض اهل العلم في نصرة هذا القول لكن هذا القول وان كان خالقها لكنه خلاف في معارضه الدليل والادلة واضحة في تحريم هذا الامر فحينئذ نقول الخلاف في هذه المسألة ليس قويا بل هو خلاف ضعیف فيه - 00:03:17

ومنه ومنه كشف وجه المرأة السفور اذا كان يقضي الى الفتنة فان العلماء اجمعوا الا من شد ان وجه المرأة اذا كان فيها جمال او انه يفضي الى تعرض الناس لها او تعرض الفسقة لها او التلذذ بهذا النظر - 00:03:44

فانه لا يجوز لها الكشف هذا باتفاق اهل العلم الا من شد فحال الاصل فيه انه يجوز كشفه فنقول هنا هذه المسألة لا يقال فيها لا انكار في مسائل الخلاف - 00:04:09

لأن الخلاف فيها ضعيف لأن كشف الوجه اذا كان سيفضي الى قهوة او الى فتنة او الى تعرف عليها او او الى من المفاسد فانه حينئذ لا ينبغي ان يجعل الخلاف فيه - 00:04:24

اوه قويا او ان الخلاف فيه معتبر بل يجب ان ينكر في مثل هذه المسائل لانه يخفى الى الفتنة - 00:04:42